



The impact of the Corona pandemic on the financial performance of private banks

*اثر جائحة كورونا على الاداء المالي للمصارف الخاصة

**أ.د.حسين ديكان درويش

**ابتسامه حسوني نور

Abstract :-

The research aims to highlight the theoretical Aspect of the evaluation to financial performance of private banks working in banking system according to (CAMELS) criterion during corona pandemic specialty (Al-Eitman , Summer) bank as a case study , and its effect on the banks activity as the followings:

- 1- Capital adequacy .
- 2- Asset quality .
- 3- Management .
- 4- Profitability .
- 5- Liquidity .
- 6- Sensitivity of market risks .

*بحث مستقل .

**جامعة بابل – كلية الادارة والاقتصاد .

The importance of the study is its newly determined the effect of (COVID-19) on the economic and banking sectors by using (CAMELS) criterion to indicate the weakness and goodness in the sample banks and it's classification degree (good , satisfy ,normal, marginal , not satisfy) . as the followings :-

Indicators of Evaluation	El-Eitman bank	Summer bank
1- adequacy	Very good	Very good
2- quality	Marginal	Good
3- management	Marginal	Marginal
4- profitability	Good	Very good
5-liquidity	Marginal	Marginal
6- sensitivity	Good	Good

Basically on above , Summer bank better than Al-Eitman bank because of scoring twice (very good) to(adequacy and profitability) comparing with only (very good) to (adequacy) .

Finally , the research recommend to apply (CAMELS) by central banks on the banks system to raise performance and avoid risks in the process of Evaluation of financial performance

المستخلص : تهدف الدراسة الى تسليط الضوء على الجوانب المعرفية الخاصة بتقييم الاداء المالي لعينة من المصارف الخاصة في ظل جائحة كورونا، كما تسعى الدراسة الى اعطاء صورة واضحة عن الاثار والتداعيات التي افرزتها جائحة كورونا في النشاط المصرفي وكيف تآثر الاداء المالي للقطاع المصرفي بتلك التداعيات المتمثلة بالمؤشرات المالية للمصارف، وتكمن اهمية البحث من حادثة الموضوع استنادا الى حادثة الازمة المالية التي تسببت بها جائحة كورونا على القطاعات الاقتصادية والمصرفية، وتتلخص مشكلة البحث في التساؤل الرئيس الاتي: (ما تأثير جائحة كورونا على الاداء المالي للمصارف الخاصة)، في ظل فرضية (تباين اثر تقييم الاداء المالي للمصارف الخاصة عينة البحث قبل وبعد جائحة كورونا)، ومن هذا المنطلق ولتحقيق هدف الدراسة تم اختيار عينة مكونة من (٢) مصارف تجارية عراقية خاصة بفترة زمنية امتدت (٦) سنوات تم تقسيمها الى فترتين الاولى تمثلت بالسنوات (٢٠١٦-٢٠١٩) فترة ما قبل جائحة كورونا والثانية تمثلت بالسنوات (٢٠٢٠-٢٠٢١) فترة بعد بداية

الجائحة. اذ توصلت الدراسة الى مجموعة من الاستنتاجات اهمها : اظهرت نتائج التحليل المالي للمصارف عينة البحث حصول انخفاض في بعض مؤشرات الاداء المالي لفترة ما بعد بداية جائحة كورونا مقارنة بالفترة السابقة للجائحة. اما ابرز التوصيات العمل على تشجيع المصارف من قبل البنك المركزي في تعزيز او زيادة منح القروض الى الافراد والمؤسسات خلال فترات الازمات المالية والايوثة التي من الممكن ان يتعرضوا لها من اجل تقديم الدعم اللازم ومساندة الشركات والافراد لتفادي الآثار المترتبة عن تلك الازمات والايوثة.

المقدمة : تساهم المصارف بشكل كبير ومؤثر في دعم نمو الاقتصاد الوطني فهي تعتبر المؤسسات المالية التي تقوم بدور كبير في توفير السيولة النقدية اللازمة لتمويل المشاريع الاستثمارية وتحمل المؤسسات المصرفية مكانة كبيرة في الاقتصاديات المعاصرة فهي احدى المؤسسات المؤثرة بشكل مباشر في السياستين المالية والنقدية من خلال المشاركة في رؤوس اموال المشاريع الاستثمارية من اجل تنظيم الحركة المالية في السوق عبر سياسة اقتصادية كلية فاعلة لها ابعاد مؤثرة على العملية التنموية ونهوض الاقتصاد الوطني. فمذ أواخر عام (٢٠١٩) واجه العالم جائحة سلبية انتشرت عبر الدول اصطلح على تسميتها بجائحة كورونا (COVID-19) المستجد (فايروس تاجي شديد العدوى والانتقال بين البشر يصيب الجهاز التنفسي مسببا الوفاة)⁽ⁱ⁾ حيث اجبرت هذه الجائحة معظم دول العالم اغلاق حدودها لما لهذه الجائحة من انعكاسات سلبية على جميع القطاعات والمجالات الاقتصادية والاجتماعية والمالية وتمثل جائحة كورونا اكبر اختبار للنظام المالي حتى الآن.

اهمية البحث : تتجلى اهمية البحث من حداثة الموضوع استنادا الى حداثة الازمة المالية التي تسببت بها جائحة كورونا على كافة القطاعات الاقتصادية والمصرفية. حيث يعطينا فكرة واضحة عن اثر الجائحة على الاداء المالي للقطاع المصرفي نظرا لأهمية هذا النموذج كونه من المؤشرات العالمية الحديثة التي تستخدم لتقييم اداء المصارف الخاصة، اضافة الى اهمية البحث في ظل الازمة الاقتصادية العالمية من جراء جائحة كورونا والتي اثرت على الاداء المالي لجميع المكونة للناتج المحلي الاجمالي، كذلك توفير ادلة تجريبية من واقع بيانات المصارف الخاصة العاملة في العراق، بشأن مؤشرات الاستقرار المالي قبل وبعد جائحة كورونا.

مشكلة البحث : إن مشكلة البحث تحاول الاجابة على التساؤلات الآتية :

- ١- ما تأثير جائحة كورونا على الاداء المالي للقطاع المصرفي،
- ٢- ما هي اهم التحديات التي تواجه القطاع المصرفي نتيجة حدوث الجائحة ؟

فرضيات البحث :ولتحقيق اهداف البحث، يتم صياغة الفرضية التالية:تباين الأثر السلبي والايجابي لتقييم الأداء المالي للمصارف الخاصة عينة البحث قبل وبعد جائحة كورونا.

اهداف البحث : تهدف الدراسة بشكل اساسي الى تقييم الاداء المالي للقطاع المصرفي قبل وبعد انتشار جائحة كورونا ويسعى البحث لتحقيق الاهداف الفرعية الاخرى واهمها:

١- تسليط الضوء على أهم المؤشرات الاداء المالي للقطاع المصرفي العراقي.

٢- تحليل تقييم عينة البحث من المصارف الخاصة قبل وبعد جائحة كورونا.

حدود البحث :

الحدود المكانية : شملت الدراسة عينة البحث من المصارف الخاصة، (مصرف الائتمان، مصرف سومر)، لاجراء الجانب العملي من الدراسة، إذ تم اختيار (٢) مصارف لعينة الدراسة وذلك لتوافر البيانات المالية والتقارير السنوية للسنوات (٢٠١٦-٢٠٢١) المنشورة في هيئة الاوراق المالية العراقية خلال مدة البحث.

الحدود الزمانية : تمثلت بالمدة (٢٠١٦-٢٠١٩) فترة ما قبل جائحة كورونا (COVID-19) والمدة (٢٠٢٠-٢٠٢١) فترة ما بعد بداية الجائحة، وحسب البيانات المالية المتاحة من قبل الجهات الرسمي:استخدمت الباحثة الأسلوب الوصفي النظري لوصف الاطار النظري لمفهوم تقييم الاداء المالي للجهاز المصرفي، إضافة الى الأسلوب التحليلي المستند على استخراج النسب المالية المدعوم بالأسلوب الاحصائي.

هيكلية البحث :لغرض دعم فرضية البحث فقد تم تقسيمه الى ثلاث مباحث تضمن المبحث الاول الاطار النظري لمفاهيم متغيرات الدراسة التي تمثلت بتقييم الأداء المالي في ظل جائحة كورونا، اما المبحث الثاني فقد خصص للجانب التحليلي لمتغيرات البحث من خلال محورين كان الاول منها يختص بالتعريف عن المصارف عينة البحث، اما الثاني فقد اختص بتقييم المصارف عينة البحث للمدة من (٢٠١٦-٢٠١٩) قبل الجائحة، كما تم التركيز في المبحث الثالث الذي قسم الى ثلاث محاور أيضاً، اختص الاول منها على تقييم المصارف للمدة (٢٠٢٠-٢٠٢١) بعد بداية جائحة كورونا، واشتمل المحور الثاني على اجراء مقارنة بتقييم المصارف بين الفترتين قبل وبعد بداية الجائحة.

المبحث الاول: جائحة كورونا وانعكاسها على تقييم الاداء المالي للمصارف الخاصة

أولاً: جائحة كورونا

١-الاطار المفاهيمي لجائحة كورونا - اطلقت منظمة الصحة العالمية (WHO) على السلالة الجديدة من فايروس كورونا الاسم العلمي (nCov-19) وبعد ذلك اطلقت عليه اللجنة الدولية لتصنيف الفيروسات مصطلح (SARA-Cov-2) لتمييزه عن بقية السلالات الاخرى التي

سبقته بالظهور والتفشي وقد أعلنت منظمة الصحة العالمية في (١٢ من شهر آذار لسنة ٢٠٢٠) عن وباء الفيروس التاجي (كورونا) على انه جائحة مع إن هذا الاعلان لا علاقة له بخصائص المرض ولا بخطورته بل بالانتشار الجغرافي والتزايد غير المتوقع في حالات الإصابة ، وكذلك الوفيات في معظم انحاء العالم فضلاً عن قصور الدول في السيطرة على تفشي الفيروس.(ii) وقد تم تصنيف مرض (COVID-19) الى جائحة أو وباء عالمي نتيجة لسرعة تفشي العدوى واتساع نطاقها من شخص الى آخر في عدد من دول العالم في الوقت نفسه ونتيجة لقصور الدول عن السيطرة على تفشي هذا المرض صنفت منظمة الصحة العالمية وباء (COVID-19) كجائحة تؤثر على العديد من بلدان العالم.(iii)

٢-التحديات التي تواجه القطاع المصرفي في اعقاب انتشار فيروس كورونا: هنالك العديد من التحديات التي ربما تواجه عمل البنوك المركزية خلال الفترة القادمة ويمكن استعراض اهم هذه التحديات في الاتي:(iv)

- ١- اضعاف قدرة القطاع المصرفي على تمويل الاقتصاد في المستقبل.
 - ٢- مشكلة طبع النقد وتحديات التضخم والانكماش والتي تنفرع الى مشكلتين فرعيتين وهما:
 - أ- مشكلة التضخم الناجم عن ضخ الاموال في الاقتصاد العالمي.
 - ب- مشكلة احتمالية الوقوع في فخ الانكماش.
 - ٣- تفاقم ازمة الديون العالمية.
 - ٤- تحديات أخرى محتملة تشمل المشكلات الآتية:
 - أ- حرب العملات.
 - ب- الاثر السلبي للفوائد السلبية للسندات الاوربية.
 - ج- ارتفاع معدلات الفائدة الامريكية وازمة الاسواق الناشئة.
- اما التحديات الرئيسية التي يواجهها القطاع المصرفي فهي تتلخص بالاتي:(v)
١. انخفاض ربحية المصارف (انخفاض الايرادات).
 - ٢-الضغوطات على حجم السيولة.
 - ٣.المخاطر التشغيلية.
 - ٤-تدني جودة الائتمان (تعثر الائتمان).
 - ٥- صعوبة التكيف مع التحول الرقمي.
- وكنتيجة لهذه التحديات سيكون على المصارف التركيز في المجالات الآتية:(vi)
- ١.تحليل هيكل السيولة ورأس المال.
 - ٢-التخطيط للسيناريوهات المستقبلية المحتملة.

٣. بيع القروض المتعثرة.

٤. ترشيد اعداد الفروع.

ثانياً: تقييم الاداء المالي للمصارف الخاصة

١- مفهوم تقييم الاداء المالي - يعد مفهوم تقييم الاداء المالي من المفاهيم المهمة لمؤسسات الاعمال بصفة عامة وللمصارف بصفة خاصة، حيث يمكن من خلاله التعرف على مدى نجاح او فشل تلك المؤسسات المالية والمصرفية من خلال قدرتها على الوفاء بالتزاماتها المالية في اوقاتها المحددة، كذلك في توفير السيولة وتحقيق الربح وتقوية مركزها الائتماني.

ويمثل الاداء مخرجات الانشطة التي تتشكل داخل الوحدة^(١)، وهناك من يرى ان عملية تقييم الاداء هي الادوات التي تستخدم للتعرف على نشاط الوحدة الاقتصادية بهدف قياس النتائج المتحققة وتحليلها ومقارنتها مع الاهداف المحددة مسبقاً من اجل الوقوف على الانحرافات وتشخيص أسبابها. مع اتخاذ الاجراءات الكفيلة لتجاوز تلك الانحرافات وفي الاغلب تكون المقارنة بين ما تحقق فعلاً وما هو مستهدف في نهاية فترة زمنية معينة عادة ما تكون سنة^(٢).

لذلك تم تعريفه بانه الانعكاس الحقيقي لقدرة المؤسسة وقابليتها على تحقيق اهدافها من خلال استخدام الموارد المالية والمادية بالكيفية التي تمكنه من القدرة على تحقيق أهدافه^(٣).

٢- اهداف تقييم الأداء المالي:-

أ. انجاح المصارف من خلال سعيها لمواصلة كافة النشاطات الممكنة ذات العلاقة بالاداء المالي ويتضمن هذا توافر المعلومات للجهات الاخرى خارج المصرف لتحقيق شفافية العمل^(vii).

ب. بيان مدى كفاءة استخدام المصرف الخاصة للموارد المتاحة بالصورة المثلى وتحقيق اقصى عائد ممكن وبأقل تكلفة ممكنة في ضوء تلك الموارد المتاحة^(viii).

ج. الحفاظ على سلامة الوضع المالي للمصرف، عن طريق التقييم الدوري للربحية والكفاءة التشغيلية للمصرف^(ix).

٣- مفهوم القطاع المصرفي: يعرف الجهاز المصرفي بانه المؤسسات المصرفية والانظمة والقوانين التي تتألف منها وتعمل في ظلها هذه المؤسسات^(x).

وتعد المصارف من اقدم المؤسسات المالية الوسيطة التي تقوم بقبول الودائع بمختلف انواعها وذلك لخدمة الافراد والمؤسسات المالية الاخرى والمشاريع الحكومية^(xi).

(1) David f, concept of strategic management 8th ed, prentice Hall, inc, 2001, P308.

(2) Rose. S. Peter. commercial Bank management, Irw MCG raw- Hill, London. 1999, P179.

(3) sulieman AL Hawary, I.S, The effect of Banks Governance on Banking performance of the Jordanian commercial Banks: Tobin's Q model, An Applied study, International Research Journal of finance and Economics, 2011, NO.71.

وتقوم أيضاً المصارف بدفع الودائع الجارية للعملاء باستخدام الشيكات، اذن هي مؤسسات تقوم بصناعة الائتمان وتسهيل تبادل الاموال بين الافراد والمؤسسات المالية الاخرى بطرق آمنة^(٤). والمصارف تعد حلقة من حلقات التطور الاقتصادي والمالي لأي بلد وهو انعكاس لأنظمة البلد الاقتصادية والمالية لانها عماد الاقتصاد ومحورهُ وان الدول لا تتقدم بدون نظام مصرفي سليم وذلك لما يوفره من امكانيات من الانشطة والعمليات التي تقوم بها كونها عماد بناء الاقتصاد في اي بلد مهما كانت طبيعة نظامه الاقتصادي والسياسي وان المصارف تحتل اهمية جوهرية باعتبارها من اكبر المؤسسات المالية في ذلك الاقتصاد^(٥).

٤- اهداف المصارف الخاصة : يمكن تقسيم الاهداف التي تسعى المصارف الى تحقيقها كالآتي:
(xii)

- ١- الربحية: تطمح إدارة المصرف دائماً الى تحقيق اكبر ربح ممكن لاصحاب المصرف، اي زيادة العائد من النقد المتوفر في المصرف من خلال التوسع في توظيف الموارد المالية المتوفرة في مجالات ذات عائد مرتفع^(٦).
- ٢- السيولة: والتي تعبر عن قدرة المصرف على الوفاء بالتزاماته في وقتها المحدد دون التأثير على التوازن المالي للمصرف ويمكن تحقيق الحفاظ على السيولة في حال حافظ المصرف التجاري على موارده المالية بشكل نقدي، لكن هذا الاجراء سيؤدي الى التقليل من الربحية وهذا هو القصد من التعارض بين اهداف المصرف التجاري^(٧).
- ٣- الأمان: وهو حماية حقوق المساهمين والمودعين وضمانها والقدرة على الايفاء بالتزاماتهم دون المخاطرة باستثمار الاموال في مجالات ذات مخاطرة مرتفعة حتى لو كان العائد منها كبيراً، وهذا يجبر المصارف الخاصة على الاحتفاظ بحجم معين من الائتمان والمديونية وبشكل خاص الائتمان قصير الاجل لغرض ضمان حقوق المودعين والمساهمين^(٨).
- ٥- اهمية تقييم الاداء المالي للقطاع المصرفي: وتكمن اهمية تقييم الاداء المالي للمصارف في الاتي:-

(4) somashekar, N.T., "Banking" new age international published, USA, 2009, P1.

(5) Peter, Rose, commercial Bank Management, Measuring and Evaluting Bank performanc Mc Grow, Hill Irwin Edition, 2002,P22.

(٦) رضا صاحب ابو حمد، فائق مشعل قدوري، اداره المصارف، دار ابن الاثير للنشر والتوزيع، جامعه الموصل، الطبعة الأولى، ٢٠٠٦، ص ٣٣.

(٧) منير ابراهيم هندي، الإدارة المالية منخل تحليلي معاصر، المكتب العربي الحديث، الطبعة الثالثة، الإسكندرية، ١٩٩٦، ص ٢٣.

(٨) سالم محمد عبود، تقويم اداء المصارف التجارية ادوات التحليل باستخدام المالي، مجلة المثنى للعلوم الإدارية والاقتصادية، المجلد ٣، العدد ٥، لسنة ٢٠١٣، ص ٩٥.

أ- يُظهر تقييم الاداء المالي المركز الاستراتيجي للمصرف ضمن اطار البيئة القطاعية التي يعمل فيها، ومن ثم تحديد الاولويات وحالات التغيير المطلوبة لتحسين المركز الاستراتيجي للمصرف (xiii).

ب- يساعد في الكشف عن التطور الذي حققه المصرف في مسيرته وذلك من خلال متابعة نتائج الاداء الفعلي زمنياً من مدة الى اخرى ومكانياً بالمقارنة مع المصارف المماثلة الأخرى (xiv).

ج- يمكن الإدارة من تحقيق التوازن بين النفقات والايادات التي تحصل عليها المصارف (xv).
المبحث الثاني: تقييم اداء المصارف الخاصة قبل فترة جائحة كورونا
اولاً: نبذة تعريفية عن المصارف عينة البحث:

١- مصرف الائتمان العراقي - تأسس مصرف الائتمان العراقي في عام (١٩٩٨) برأس مال قدره (٢٠٠) مليون دينار عراقي بموجب شهادة التأسيس المرقمة م/ش/ ٦٦١٥ في ٢٥ / ٧ / ١٩٩٨ وإجازة ممارسة الصيرفة في ٦ / ١٠ / ١٩٩٨، وتمكن من فتح أبوابه للعمل المصرفي في ١٤ / ١٠ / ١٩٩٨، منذ مشاركة بنك الكويت الوطني بنسبة (٧٥%) ومؤسسة التمويل الدولية بنسبة (١٠%) من رأس مال المصرف في عام (٢٠٠٥) تبنى المصرف سياسة تتمثل في تعزيز موارده المالية وتطوير خدماته أسهاماً منه في تطوير الاقتصاد العراقي من خلال تقديم الخدمات المتميزة ولمختلف الأنشطة المصرفية والتجارية والاستثمارية التي تدخل تحت أحكام قانون المصارف (٩٤) لسنة (٢٠٠٤)، كما استمر المصرف في سياسته التوسعية في جميع أقسامه وأنشطته بما يتفق مع السياسات والإجراءات والقوانين والتعليمات النافذة، وخلال عام (٢٠١٤) زادت نسبة مساهمة بنك الكويت الوطني فأصبحت (٨٤,٣%) من رأس المال في حين انخفضت نسبة مؤسسة التمويل الدولية إلى (٦,٧%) وتم انتخاب مجلس إدارة جديدة.

٢- مصرف سومر - تأسس المصرف كشركة مساهمة برأسمال مدفوع بالكامل قدره (٤٠٠) مليون دينار عراقي بموجب احكام قانون البنك المركزي العراقي رقم (٦٤) لسنة ١٩٦٩ المعدل و احكام قانون الشركات رقم (٢١) لسنة ١٩٩٧ ، وأعتبر مصرف سومر التجاري شركة مساهمة ومصرفاً عراقياً مجازاً لممارسة الصيرفة في جمهورية العراق بموجب كتاب البنك المركزي العراقي المرقم ص ١٠ / ٩ / ١١٢٤ في ٤ / ١١ / ١٩٩٩ ، وبأشر نشاطه المصرفي بتاريخ ٣ / ١ / ٢٠٠٠ ، وقد تم تعديل عقد التأسيس بزيادة راس ماله عدة مرات الى ان وصل (٢٥٠) مليار دينار عراقي، بعد ان اكملت الاجراءات القانونية من قبل دائرة تسجيل الشركات بموجب الكتاب ذي العدد ٢٦٧٤ بتاريخ ٢٩ / ١ / ٢٠١٤ .

ثانياً: تقييم اداء المصارف عينة البحث قبل جائحة كورونا - نتائج التقييم للمصارف عينة البحث للمدة (٢٠١٦-٢٠١٩) كما موضح في جدول (١).

جدول (١): تطور النسب المالية للمصارف الخاصة عينة البحث للمدة (٢٠١٦-٢٠١٩)

المصرف	النسب المالية	٢٠١٦ %	٢٠١٧ %	٢٠١٨ %	٢٠١٩ %	Average
مصرف الائتمان	نسبة الاستثمارات الى رأس المال والاحتياطيات السليمة	137.43	97.67	25.66	19.76	70.13
	نسبة نمو الارباح	-57.53	35.70	-16.55	-191.49	-57.47
	نسبة العائد الى اجمالي الموجودات	0.97	1.41	1.13	0.00	0.88
	نسبة اجمالي الائتمان الى اجمالي الودائع	4.75	5.80	4.80	3.88	4.81
مصرف سومر	نسبة الاستثمارات الى رأس المال والاحتياطيات السليمة	0.50	0.65	0.94	0.64	0.68
	نسبة نمو الارباح	4.07	-89.36	128	10.71	13.36
	نسبة العائد الى اجمالي الموجودات	1.07	0.10	0.22	0.29	0.42
	نسبة اجمالي الائتمان الى اجمالي الودائع	165.50	110.07	100.25	125.45	125.32

المصدر اعداد الباحثة بالاعتماد على التقارير السنوية للمصارف عينة البحث.

١.نسبة الاستثمارات الى رأس المال ولاحتياطيات السليمة للمصارف عينة البحث للمدة (٢٠١٦-٢٠١٩) وكما موضح في الجدول (١) وكالاتي:

أ.سجلت نسبة الاستثمارات الى رأس المال في مصرف الائتمان انخفاضاً متواصلاً من سنة لأخرى حيث كانت اعلى نسبة له في سنة (٢٠١٦) اذ بلغت (١٣٧,٤٣) بسبب ارتفاع الاستثمارات الى (٤٢١,٦٨) مليار دينار، في حين كانت ادنى نسبة له في سنة (٢٠١٩) فقد بلغت (١٩,٧٦) بسبب عدم وجود استثمارات لدى المصرف خلال هذه السنة اذ بلغت(٠). كما بلغ المتوسط لهذه النسبة(٧٠,١٣).

ب.حقق مصرف سومر اعلى نسبة للاستثمارات في سنة(٢٠١٨) والتي بلغت (٠,٩٤) بسبب ارتفاع الاستثمارات الى (٢,٠٢) مليار دينار، في حين كانت ادنى نسبة في سنة (٢٠١٦) بلغت (٠,٥٠) يعزى ذلك الى انخفاض الاستثمارات الى (٨٣٨) مليار دينار، وان المتوسط لهذه النسبة قد بلغ (٠,٦٨).

٢.نسبة نمو الارباح للمصارف عينة البحث للمدة (٢٠١٦-٢٠١٩) كما موضح في الجدول (١) أدناه.

أ.سجل مصرف الائتمان أعلى نسبة لنمو الأرباح بلغت (٣٥,٧٠) في سنة (٢٠١٧) وذلك بسبب ارتفاع الربح بعد الضريبة إلى (٦,٧٠٧) مليون دينار، كما بلغت أدنى نسبة له (١٩١,٤٩-) في سنة (٢٠١٩) لكون المصرف قد حقق خسارة مقدارها (٥,١٢١) مليون

دينار، في هذه السنة بسبب انخفاض إيراداته من العمليات المصرفية والعمولات والفوائد مقابل زيادة التكاليف والمصروفات لدى المصرف، كما بلغ المتوسط لهذه النسبة (٥٧,٤٧-).

ب. كما حقق مصرف سومر أعلى نسبة لنمو الأرباح بلغت (١٢٨) في سنة (٢٠١٨) وذلك بسبب ارتفاع الربح بعد الضريبة في هذه السنة فبلغ (٩١٢) مليون دينار، في حين بلغت أدنى نسبة له (٩٨,٣٦-) في سنة (٢٠١٧) بسبب انخفاض الأرباح إلى (٤٠٠) مليون دينار، كما بلغ المتوسط لهذه النسبة (١٣,٣٦).

٣. نسبة نسبة العائد الى اجمالي الموجودات للمصارف عينة البحث للمدة (٢٠١٦-٢٠١٩) كما موضح في الجدول (١) أدناه.

يلاحظ من الجدول اعلاه الاتي:

أ. بلغت أعلى نسبة للعائد على الموجودات لمصرف الائتمان (١,٤١) في سنة (٢٠١٧) نتيجة ارتفاع صافي العوائد في هذه السنة والتي بلغت (٦,٧٠٧) مليون دينار، في حين بلغت أدنى نسبة (٠) في سنة (٢٠١٩) إذ انه لم يحقق عائد في هذه السنة بل حقق خسارة مقدارها (٥,١٢١) مليون دينار، بسبب انخفاض الإيرادات إلى (٤,٨٤٧) مليون دينار، خلال العام (٢٠١٩)، كما بلغ المتوسط لهذه النسبة (٠,٨٨).

ب. حقق مصرف سومر أعلى نسبة للعائد على الموجودات (١,٠٧) في سنة (٢٠١٦) بسبب ارتفاع صافي العوائد في هذه السنة إذ بلغت (٣,٧٧٥) مليون دينار، في حين سجل أدنى نسبة بلغت (٠,١٠) في سنة (٢٠١٧) بسبب انخفاض صافي العوائد إلى (٤٠٠) مليون دينار، كما بلغ المتوسط لهذه النسبة (٠,٤٢).

٤. نسبة اجمالي الائتمان الى اجمالي الودائع للمصارف عينة البحث للمدة (٢٠١٦-٢٠١٩) كما موضح في الجدول (١) أدناه:

أ. شهدت النسبة في مصرف الائتمان انخفاضاً واضحاً مقارنة مع باقي المصارف عينة البحث حيث بلغت أعلى نسبة (٥,٨٠) في سنة (٢٠١٧) بسبب قيام المصرف بزيادة منح القروض في هذه السنة فبلغ إجمالي الائتمان (٨,٣٥٥) مليون دينار، في حين بلغت أدنى نسبة له (٣,٨٨) في سنة (٢٠١٩) بسبب زيادة إجمالي الودائع إلى (٢٠٨,٣٥٨) مليون دينار، وان المتوسط لهذه النسبة قد بلغ (٤,٨١).

ب. سجل مصرف سومر أعلى نسبة لإجمالي الائتمان إلى إجمالي الودائع قد بلغت (١٦٥,٥٠) في سنة (٢٠١٦) بسبب قيام المصرف بمنح قروض أعلى من باقي سنوات الدراسة حيث بلغت (١٠٨,٠٦٢) مليون دينار، في حين سجل أدنى نسبة له بلغت (١٠٠,٢٥) في سنة (٢٠١٨)

بسبب انخفاض منح القروض من قبل المصرف إلى (٧٨,٩٣١) مليون دينار، كما بلغ المتوسط لهذه النسبة (١٢٥,٣٢).

المبحث الثالث: تقييم اداء المصارف عينة البحث بعد بداية جائحة كورونا

سيتم تطبيق المؤشرات واستخراج النسب لقياس الاداء المصرفي وتحليله وذلك بالاعتماد على التقارير المالية السنوية لتلك المصارف وباعتماد نفس آلية ومنهجية التقييم قبل جائحة كورونا في المبحث الاول.

أولاً: نتائج التقييم للمصارف عينة البحث للمدة (٢٠٢٠-٢٠٢١) كما موضح في جدول (٢).

جدول (٢): تطور النسب المالية للمصارف الخاصة عينة البحث للمدة (٢٠٢٠-٢٠٢١)

المصارف	ت	النسب المالية	٢٠٢٠ %	٢٠٢١ %	Average
مصرف الائتمان	١.	نسبة الاستثمارات الى رأس المال والاحتياطيات السليمة	0	8.79	4.40
	٢.	نسبة نمو الارباح	-33.08	44.09	5.51
	٣.	نسبة العائد الى اجمالي الموجودات	-0.65	-1.06	-0.86
	٤.	نسبة اجمالي الائتمان الى اجمالي الودائع	3.43	48.52	25.98
مصرف سومر	١.	نسبة الاستثمارات الى رأس المال والاحتياطيات السليمة	0	0.27	0.14
	٢.	نسبة نمو الارباح	5.75	7.09	6.42
	٣.	نسبة العائد الى اجمالي الموجودات	0.32	0.35	0.34
	٤.	نسبة اجمالي الائتمان الى اجمالي الودائع	84.31	33.94	59.13

إعداد الباحثة بالاعتماد على البيانات المالية السنوية للمصارف عينة البحث

١. تحليل نتائج نسبة الاستثمارات الى رأس المال والاحتياطيات السليمة، إذ يتضح من الجدول (٢) الآتي:

أ. كذلك حقق مصرف الائتمان ارتفاعاً كبيراً في النسبة لسنة (٢٠٢١) إذ بلغت (٨,٧٩) مقارنة بالسنة السابقة (٢٠٢٠) والتي لم يحقق فيها المصرف أية نسبة إذ بلغت (0) لعدم وجود استثمارات فيها بسبب تراجع الوضع الاستثماري نتيجة حدوث وانتشار جائحة كورونا (COVID-19) في حين بلغ اجمالي الاستثمارات (٢٢,٦٤٩,١٨٦) مليون دينار في سنة (٢٠٢١)، وقد بلغ المتوسط لهذه النسبة (٤,٤٠).

ب. لم يحقق مصرف سومر ارتفاعاً كبيراً في النسبة لسنة (٢٠٢١) إذ بلغت (٠,٢٧) كما انه لم يحقق أية نسبة للاستثمارات في السنة السابقة (٢٠٢٠) إذ بلغت (0) لكونه لم يحقق استثمارات في هذه السنة بسبب حدوث جائحة كورونا وتوقف النشاط الاستثماري في معظم دول العالم، الا انه بلغ اجمالي الاستثمارات في سنة (٢٠٢١) (٧٠٢,٩٥٣) مليون دينار، وقد بلغ المتوسط لهذه النسبة (٠,١٤).

٢. تحليل نتائج نسبة نمو الارباح للمصارف عينة البحث، إذ يتضح من جدول (٢) الآتي:

أ.حقق مصرف الائتمان ارتفاعاً في نسبة نمو الارباح لسنة (٢٠٢١) اذ بلغت (٤٤,٠٩) مقارنة بالسنة الاساس (٢٠٢٠) البالغة (٣٣,٠٨-) الا انه حقق خسائر في السنتين (٢٠٢٠, ٢٠٢١) بلغت (٤,٩٣٨, ٣,٤٢٧) مليون دينار على التوالي بسبب العجز الايرادات الايرادات الاستثمارية لدى المصرف خلال هذه الفترة نتيجة تأثير الجائحة على كافة النشاطات المصرفية والاستثمارية، كما بلغ المتوسط لهذه النسبة (٥,٥١) .

ب.كذلك حقق مصرف سومر ارتفاعاً في نسبة نمو الارباح لسنة (٢٠٢١) اذ بلغت (٧,٠٩) مقارنة مع السنة السابقة (٢٠٢٠) البالغة (٥,٧٥) وذلك بسبب ارتفاع حجم الارباح التي حققها المصرف خلال هذه السنة والتي بلغت (١,١٣٩) مليون دينار بعد ما كانت قد بلغت (١,٠٦٦) مليون دينار في سنة (٢٠٢٠)، وقد بلغ المتوسط لهذه النسبة (٦,٤٢).

٣-تحليل نتائج نسبة العائد الى اجمالي الموجودات للمصارف عينة البحث، إذ يتضح من جدول (٢) الاتي:

أ.كذلك سجل مصرف الائتمان نتائج سلبية لنسبة العائد الى اجمالي الموجودات للسنتين عينة البحث إذ بلغت النسب (٠,٦٥- ، -١,٠٦-) للسنوات (٢٠٢٠ ، ٢٠٢١) على التوالي وذلك لكون المصرف قد حقق خسائر متتالية بلغت (٣,٤٢٧- ، -٤,٩٣٨) مليون دينار على التتابع للسنوات اعلاه نتيجة حدوث وانتشار جائحة كورونا والتي ادت الى حدوث عجز في الايرادات المصرفية من الموجودات التي يمتلكها المصرف لغرض الاستثمار وتحقيق الارباح، وقد بلغ المتوسط لهذه النسبة (٠,٨٦-).

ب.حقق مصرف سومر ارتفاعاً طفيفاً في النسبة لسنة (٢٠٢١) اذ بلغت (٠,٣٥) قياساً مع السنة السابقة (٢٠٢٠) البالغة (٠,٣٢) وذلك بسبب ارتفاع اجمالي العوائد بعد الضريبة الى (١,١٣٩) مليون دينار بعد ان كانت (١,٠٦٦) مليون دينار، كما بلغ المتوسط لهذه النسبة (٠,٣٤).

٤.تحليل نسبة اجمالي الائتمان الى اجمالي الودائع للمصارف عينة الدراسة، اذ يتضح من جدول (٢) الاتي:

أ.كذلك حقق مصرف الائتمان ارتفاعاً كبيراً في النسبة لسنة (٢٠٢١) اذ بلغت (٤٨,٥٢) قياساً بالسنة السابقة (٢٠٢٠) البالغة (٣,٤٣) وذلك نتيجة ارتفاع اجمالي الائتمان في هذه السنة الى (٤٧,٢٠١) مليون دينار بعد ما كان قد بلغ (٧,٤٧٦) مليون دينار في سنة (٢٠٢٠)، وقد بلغ المتوسط لهذه النسبة (٢٥,٩٨).

ب.سجل مصرف سومر انخفاضاً في النسبة لسنة (٢٠٢١) اذ بلغت (٣٣,٩٤) مقارنة بالسنة الاساس (٢٠٢٠) البالغة (٨٤,٣١) وقد حصل هذا الانخفاض نتيجة ارتفاع اجمالي الودائع لدى

المصرف في هذه السنة الى (١٥٩,١١١) مليون دينار بعد ان كان قد بلغ (٥٤,٥٩٣) مليون دينار في سنة (٢٠٢٠)، كما بلغ المتوسط لهذه النسبة (٥٩,١٣).

ثانياً: مقارنة تقييم اداء المصارف قبل وبعد بداية جائحة كورونا:

سيتم اجراء مقارنة لتقييم أداء المصارف عينة البحث بين الفترتين (٢٠١٩-٢٠٢٠) ما قبل جائحة كورونا و(٢٠٢٠-٢٠٢١) فترة ما بعد بداية الجائحة ليتسنى لنا معرفة مدى تأثير الجائحة على الاداء المالي للمصارف كعينة للبحث.

جدول (٢): مقارنة نتائج تقييم الاداء للمصارف عينة البحث للفترتين (٢٠١٩-٢٠٢٠) و

(٢٠٢٠-٢٠٢١) قبل وبعد بداية جائحة كورونا

ت	مؤشرات الاداء المالي	مصرف الائتمان			مصرف سومر		
		متوسط النسب قبل الجائحة	متوسط النسب بعد الجائحة	التفاوت في معدلات النسب	متوسط النسب قبل الجائحة	متوسط النسب بعد الجائحة	التفاوت في معدلات النسب
١.	نسبة الاستثمارات الى راس المال والاحتياطيات السليمة	70.13	4.40	65.73	0.68	0.14	0.54
٢.	نسبة نمو الارباح	-57.47	5.51	-62.98	13.36	6.42	6.94
٣.	نسبة العائد الى اجمالي الموجودات	0.88	-0.86	1.74	0.42	0.34	0.08
٤.	نسبة اجمالي الائتمان الى اجمالي الودائع	4.81	25.98	-21.17	125.32	59.13	66.19

إعداد الباحثة بالاعتماد على الجداول (١، ٢)

من خلال الجدول (٣) اعلاه نلاحظ الاتي:

١. نسبة الاستثمارات الى راس المال والاحتياطيات السليمة:

أ. سجل مصرف الائتمان تراجعاً في نسبة الاستثمارات الى رأس المال والاحتياطيات السليمة في المدة (٢٠٢٠-٢٠٢١) إذ بلغ خلالها متوسط النسبة (٤,٤٠) بعد ما كان قد بلغ (٧٠,١٣) في المدة (٢٠١٩-٢٠٢٠) وذلك لكونه لم يحقق اية استثمارات خلال السنة (٢٠٢٠) إذ بلغت (٠) بسبب تداعيات جائحة كورونا على الأنشطة المصرفية والاستثمارية منها على وجه الخصوص كما بلغ الفرق بين المتوسطيين (65.73).

ب. كما سجل مصرف سومر تراجعاً طفيفاً في هذه النسبة في المدة (٢٠٢٠-٢٠٢١) إذ بلغ خلالها متوسط النسبة (٠,١٤) بعد ما كان قد بلغ (٠,٦٨) في المدة (٢٠١٩-٢٠٢٠) لكونه لم يحقق كذلك اية استثمارات خلال العام (٢٠٢٠) بسبب تأثير الجائحة على أنشطة المصرف الاستثمارية، كما بلغ الفرق بين المتوسطيين (0.54).

٢. نسبة نمو الارباح:

أ. حقق مصرف الائتمان ارتفاعاً في نسبة نمو الارباح في المدة (٢٠٢٠-٢٠٢١) إذ بلغ متوسط هذه النسبة خلالها (٥,٥١) إلا ان المصرف قد حقق خسارة مقدارها (٣,٤٢٧) مليون دينار

خلال العام (٢٠٢٠)، بينما بلغ متوسط هذه النسبة (٥٧,٤٧-) خلال المدة (٢٠١٦-٢٠١٩) وذلك لكونه حقق خسائر متتالية خلال هذه المدة كان آخرها في سنة (٢٠١٩) إذ بلغت (٥,١٢١) مليون دينار بنسبة (١٩١,٤٩-) بسبب انخفاض إيرادات المصرف من العمليات الاستثمارية المصرفية ، كما بلغ الفرق بين المتوسطين (62.98-).

ب. سجل مصرف سومر انخفاضاً في نسبة نمو الأرباح في المدة (٢٠٢٠-٢٠٢١) إذ بلغ المتوسط لهذه النسبة (٦,٤٢) بعد ما كان قد بلغ (١٣,٣٦) خلال المدة (٢٠١٦-٢٠١٩) وذلك بسبب تأثير الجائحة على الإيرادات المتحققة في المصرف، كما بلغ الفرق بين المتوسطين (6.94).

٣. نسبة العائد الى اجمالي الموجودات:

أ. سجل مصرف الائتمان ترجعاً في نسبة العائد الى اجمالي الموجودات خلال المدة (٢٠٢٠-٢٠٢١) إذ بلغ متوسط النسبة لهذه المدة (٠,٨٦-) بعد ما كان قد بلغ (٠,٨٨) خلال المدة (٢٠١٦-٢٠١٩) لكونه لم يحقق فوائد خلال الفترة (٢٠٢٠-٢٠٢١) بل حقق خسائر متتالية مقدارها (٤,٩٣٨ ، ٣,٤٢٧) مليون دينار على التوالي خلال المدة اعلاه بسبب تأثير الجائحة على العوائد والإيرادات المصرفية، وقد بلغ الفرق بين المتوسطين (1.74) .

ب. سجل مصرف سومر انخفاضاً طفيفاً في نسبة العائد الى اجمالي الموجودات خلال المدة (٢٠٢٠-٢٠٢١) إذ بلغ متوسط النسبة فيها (٠,٣٤) بعد ان كان قد بلغ (٠,٤٢) خلال المدة (٢٠١٦-٢٠١٩)، كما بلغ الفرق بين المتوسطين (6.94).

٤. نسبة اجمالي الائتمان الى اجمالي الودائع

أ. حقق مصرف الائتمان تقدماً كبيراً في هذه النسبة خلال المدة (٢٠٢٠-٢٠٢١) () إذ بلغ متوسط النسبة فيها (٢٥,٩٨) بعد ما كان قد بلغ (٤,٨١) خلال المدة (٢٠١٦-٢٠١٩) نظراً لارتفاع الائتمان النقدي الممنوح من قبل المصرف خلال العام (٢٠٢١) والذي بلغ (٤٧,٢٠١) مليون دينار من اجل تحقيق الأرباح من مجموع الودائع المستلمة من قبل المصرف، كما بلغ الفرق بين المتوسطين (21.17-).

ب. سجل مصرف سومر تراجعاً كبيراً في نسبة اجمالي الائتمان الى اجمالي الودائع خلال المدة (٢٠٢٠-٢٠٢١) إذ بلغ المتوسط لهذه النسبة خلالها (٥٩,١٣) في حين كان قد بلغ (١٢٥,٣٢) خلال المدة (٢٠١٦-٢٠١٩) نتيجة الاثر السلبي الذي تركته الجائحة على اجمالي الودائع المتمثلة من قبل المصرف والذي اثر سلباً على اجمالي الائتمان الممنوح من قبل المصرف.

الاستنتاجات والتوصيات:

أولاً: الاستنتاجات:

١. أظهرت نتائج التحليل المالي للمصارف عينة البحث حصول انخفاض في بعض مؤشرات الاداء المالي لفترة ما بعد بداية جائحة كورونا مقارنة بالفترة السابقة للجائحة.
٢. سجل مصرف الائتمان تراجعاً في كل من (نسبة الاستثمارات الى رأس المال والاحتياطيات السليمة ونسبة العائد الى اجمالي الموجودات) الا انه حقق تقدماً في كل من (نسبة نمو الارباح ونسبة اجمالي الائتمان الى اجمالي الودائع) خلال فترة جائحة كورونا بالمقارنة مع فترة ما قبل الجائحة.
٣. سجل مصرف سومر تراجعاً في جميع مؤشرات الاداء المالي خلال فترة جائحة كورونا مقارنة بالفترة التي سبقت حدوث وانتشار الجائحة .

ثانياً: التوصيات:

١. يتوجب على المصارف التحقق من مدى كفاية رأس المال للقيام بالاستثمارات وتحقيق الإيرادات ومن ثم الارباح التي تعد من اهم اهداف المصارف الخاصة، فضلاً عن المحافظة على مستويات مناسبة للعوائد على موجوداتها، اضافة الى العمل على رفع نسبة الائتمان الممنوح من قبل المصارف بالاعتماد على الودائع المستلمة من قبلها، وكذلك المحافظة على مستويات عالية لنمو الارباح لتحقيق المؤامة بين تحقيق اهدافها والمخاطر التي تتعرض لها.
٢. العمل على مواكبة التطورات المصرفية من خلال توجيه واشراك ادارات وملاكات المصارف الخاصة عن طريق رابطة المصارف الاهلية بدورات متقدمة وبإشراف البنك المركزي العراقي لتعريفهم بالخطوط العامة التي يجري العمل بها لتقييم المصرف، كذلك التعرف على السبل الاساسية والفاعلة لتخطي الازمات المالية وذلك من خلال الاسهام في المؤتمرات والندوات المصرفية.
٣. العمل على تشجيع المصارف من قبل البنك المركزي في تعزيز او زيادة منح القروض الى الافراد والمؤسسات خلال فترات الازمات المالية والاوبئة التي من الممكن ان يتعرضوا لها من اجل تقديم الدعم اللازم ومساندة الشركات والافراد لتفادي الآثار المترتبة عن تلك الازمات والاوبئة.

هوامش البحث:

- (i) سالم محمد عبود، ادارة الازمات والكوارث جائحة كورونا (COVID-19) نموذجاً، دار الصديق للنشر، ط١، ٢٠٢١، ص٨.
- (ii) أحمد بن البار، حمزة غربي، عيسى بدروني، دراسة قياسية لأثر جائحة كورونا على الاسواق المالية العربية – بورصة القاهرة نموذجاً، مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية والاقتصادية ، المجلد ٩، العدد ٤، ٢٠٢٠، ص٤٢٥.
- (iii) Nadia Mahmoud Tawfiq Jebri, TRANSMISSION of COVID-19 AND HERD IMMUNITY IN IRAQ, 2020, P4.
- (iv) Huw Jones, There are limits to boldly bank rules in corona virus pandemic, 15 APRIL, 2020. <https://www.reuters/article/us-health-coronavirus>.
- (v) المشهد المصرفي في دولة قطر ٢٠٢٠ متاح على الرابط home.kpmg/qa
- (vi) المصدر نفسه.
- (vii) احمد فالح غانم الساعدي، أدوات قياس الاداء المالي والاداري واثرها في القدرات الادارية، رسالة ماجستير غير منشورة كلية العلوم السياحية، الجامعة المستنصرية، ٢٠١٦، ص٢٦.
- (viii) محمد عبد الوهاب العزاوي، نظام تقويم اداء المصارف التجارية باستخدام بطاقة الدرجات المتوازنة، مجله الرشيد المصرفي، العدد الخامس، السنة الثالثة، ٢٠٠٢، ص ١٤.
- (ix) Abdi Dufera, financial performance Evaluation (Acase study of Awash International (AIB), Doctoral dissertation, Department of Accountin and finance, collge of Business and Economics mekell university, 2010, P19.
- (x) زياد رمضان، محفوظ جوده، الاتجاهات المعاصرة في ادارة البنوك، دار وائل للنشر والطباعة، الطبعة الرابعة، ٢٠٠٦، ص٣.

(xi) محمد فاتح المغربي، ادارة المنشآت المالية، دار الجنان للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ٢٠١٦، ص ٧.

(xii) رسلان علاء الدين، التطوير التنظيمي، دار رسلان للطباعة والنشر والتوزيع، سوريا، ٢٠١٢، ص ١٨٦.

(xiii) Robert simons, performance Measurement & cont systems for implementing strategy, prentice – Hall, Washington. 2000.P.15.

(xiv) نصر حمود مزنان فهد، أثر السياسات الاقتصادية في اداء المصارف التجارية، ط٢، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، ٢٠١٥، ص ٢٩.

(xv) فلاح الحسيني، علي منصور، ادارة المنشآت المالية مدخل تحليلي واستراتيجي معاصر، الطبعة الأولى، دار جامعة عدن، اليمن، ٢٠٠٠، ص ٢٣٩.

المصادر والمراجع:

١. بن البار، أحمد واخرون، دراسة قياسية لأثر جائحة كورونا على الاسواق المالية العربية – بورصة القاهرة نموذجاً، مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية والاقتصادية ، المجلد ٩، العدد ٤، ٢٠٢٠.

٢. الحسيني، فلاح ، علي منصور، ادارة المنشآت المالية مدخل تحليلي واستراتيجي معاصر، الطبعة الأولى، دار جامعة عدن، اليمن، ٢٠٠٠.

٣. رمضان ، زياد وجوده، محفوظ ، الاتجاهات المعاصرة في ادارة البنوك، دار وائل للنشر والطباعة، الطبعة الرابعة، ٢٠٠٦.

٤. الساعدي، احمد فالح غانم ، أدوات قياس الاداء المالي والاداري واثرها في القدرات الادارية، رسالة ماجستير غير منشورة كلية العلوم السياحية، الجامعة المستنصرية، ٢٠١٦.

٥. عبود، سالم محمد، ادارة الازمات والكوارث جائحة كورونا (COVID-19) نموذجاً، دار الصادق للنشر، ط١، ٢٠٢١.

٦. العزاوي، محمد عبد الوهاب ، نظام تقويم اداء المصارف التجارية باستخدام بطاقة الدرجات المتوازنة، مجله الرشيد المصرفي، العدد الخامس، السنه الثالثة، ٢٠٠٢.

٧. علاء الدين، رسلان ، التطوير التنظيمي، دار رسلان للطباعة والنشر والتوزيع، سوريا، ٢٠١٢.

٨. فهد، نصر حمود مزنان، أثر السياسات الاقتصادية في اداء المصارف التجارية، ط٢، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، ٢٠١٥.

٩. المشهد المصرفي في دولة قطر ٢٠٢٠ متاح على الرابط home.kpmg/qa

١٠. المغربي، محمد فاتح ، اداره المنشآت المالية، دار الجنان للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ٢٠١٦.

- 1- Abdi Dufera, financial performance Evaluation (Acase study of Awash International (AIB), Doctoral dissertation, Department of Accountin and finance, collge of Business and Economics mekell university, 2010, P19.
- 2- Huw Jones, There are limits to boldly bank rules in corona virus pandemic, 15 APRIL, 2020. <https://www.reuters/article/us-health-coronavirus>.
- 3- Nadia Mahmoud Tawfiq Jebri, TRASMISSION of COVID-19 AND HERD IMMUNITY IN IRAQ, 2020, P4.
- 4- Robert simons, performance Measurement & cont systems for implementing strategy, prentice – Hall, Washington. 2000.P.15.